

عَرَب الرّماضين الجُوبي- من قرى طولكرم سابقاً

قرية فلسطينية حالية، جنوب مدينة قلقيلية وعلى مسافة 2.5 كم عنها، بارتفاع لايزيد عن 87 م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي عرب الرماضين الجنوبي حوالي 438 دونم تشغل أبنية ومنازل القرية منها ما مساحته 64 دونم.

احتلت عرب الرماضين الجنوبي كما قرى ومدن الضفة الغربية خلال عدوان الخامس من حزيران / يونيو 1967، ومع توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال وقعت جميع أراضي عرب الرماضين الجنوبي في المنطقة (C).

للقرية مجلس قروي تأسس عام 2012 يدير شؤونها ويتبع بدوره لمركز محافظة قلقيلية.

الجدير بالذكر أن عرب الرماضين الجنوبي كانت من قرى قضاء طولكرم، وعندما تم تصنيف قلقيلية كمركز محافظة ألحقت عرب الرماضين الجنوبي بها إدارياً.

الحدود

تتوسط قرية عرب الرماضين الجنوبي القرى والبلدات التالية:

- [مدينة قلقيلية](#) شمالاً إلى الشمال الغربي.
- [قرية عرب أبو فردة](#) شرقاً.
- [قرية / تجمع وادي الرشا](#) من الجنوب الشرقي.
- [قرية حيلة](#) جنوباً إلى الجنوب الغربي والغرب قليلاً.

سبب التسمية

بحسب المجلس القروي فإن سبب تسمية عرب الرماضين الجنوبي بهذا الاسم نسبةً إلى عائلة الرماضين التي

تقيم في القرية، أما الجنوبي فهو تمييز لهذه القرية عن عرب الرماضين الشمالي.

تاريخ القرية

بحسب معهد الأبحاث التطبيقية- اريج فإن تاريخ الاستقرار المعاصر في أراضي عرب الرماضين الشمالي لعام 1946 حيث استقرت بعض الأسر الفلسطينية في موقع القرية وأصولهم من قبيلة التياها الفلسطينية التي كانت تستقر معظم فروعها في أراضي قضاء بئر السبع جنوبي فلسطين.

في عام 1956 انقسم بعض أبناء الأسرة وانتقلوا إلى جنوبي مجينة قلقيلية على مسافة 2.5 كم عنها، واستقروا بها، ومنذ ذلك التاريخ بات هناك قريتين في محافظة قلقيلية تحملان اسم عرب الرماضين واحدة تقع في شمالها الشرقي والأخرى جنوبها.

أهمية الموقع

تتمتع قرية عرب الرماضين الجنوبي بموقع جيواستراتيجي هام لعدة أسباب:

- قربها من ثلاث محافظات هامة هي: قلقيلية على مسافة 2.5 كم، محافظة سلفيت على مسافة 20 كم، محافظة طولكرم على مسافة 16 كم.
- قربها من الأراضي المحتلة عام 1948، تبعد مسافة 2.5 كم فقط عن الخط الأخضر.
- ومنذ أن شرعت سلطات الاحتلال ببناء جدار الفصل العنصري منذ عام 2002 قضم هذا الجدار مئات الدونمات من أراضي القرية الجنوبية.
- مستوطنة "ألفي مناشيه" التي تبعد عن القرية مسافة 1.6 كم فقط هذا الموقع الهام والحساس في ذات الموقع يجعل القرية معرضة بشكل دائم لاعتداءات المستوطنين من ناحية ومضايقات جيش الاحتلال من ناحية أخرى.

السكان

- قبل عام 2007 كان يتم ضم عدد سكان عرب الرماضين الجنوبي لعدد سكان القرى والبلدات المجاورة، وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قدر عدد عرب الرماضين الجنوبي بـ 219 نسمة.
- في عام 2017 بلغ 284 نسمة.
- ليرتفع عام 2018 إلى 290 نسمة.

- عام 2019 بلغ 296 نسمة.
- عام 2020 وصل إلى 303 نسمة.
- عام 2021 بلغ 310 نسمة.
- عام 2022 بلغ 316 نسمة.
- عام 2023 وصل إلى 323 نسمة.
- وفي عام 2024 بلغ 330 نسمة.

عائلات القرية وعشائرها

جميع أبناء القرية من عائلة شعور.

المساجد والمقامات

يوجد في القرية مسجد واحد يتوسط القرية.

التعليم

لا يوجد في القرية أية مدارس ويتلقى أبناء القرية تعليمهم في مدارس قرية حيلة.

إدارة القرية

- حتى عام 1993 كانت قرية عرب الرماضين الجنوبي وكذلك مدينة قلقيلية وغيرها من القرى والبلدات من بين قرى قضاء طولكرم.
- وعندما استلمت السلطة الفلسطينية إدارة شؤون بعض المدن في الضفة الغربية عقب اتفاق أوسلو عمدت لوضع تقسيم إداري جديد لمدينة الضفة الغربية باتت بموجبه مدينة قلقيلية مركز محافظة ويتبع لها عدة قرى وبلدات، من بينها قرية عرب الرماضين الجنوبي.
- في عام 2012 تم تأسيس أول مجلس قروي يحمل اسم مجلس قروي عرب الرماضين الشمالي وهو يدير شؤون القرية إدارياً وخدمياً، ويتبع لمركز محافظة قلقيلية.

في عام 2012 تم تأسيس أول مجلس قروي يحمل اسم مجلس قروي عرب الرماضين الجنوبي وهو يدير شؤون القرية إدارياً وخدمياً، ويتبع لمركز محافظة قلقيلية.

لايود للمجلس مقر دائم في القرية.

الوضع الصحي في القرية

لايوجد في عرب الرماضين الجنوبي أية عيادة طبية عامة أو خاصة، وعندما يحتاج أبناء القرية للعلاج يقصدون المشافي أو العيادات الطبية الموجودة في مدينة قلقيلية.

الثروة الزراعية

تعتبر الزراعة النشاط الرئيسي والأساسي في قرية عرب الرماضين الجنوبي رغم مضايقات الاحتلال لأهالي القرية من إجراءات ومصادرات مستمرة للأراضي، وبحسب بحث لمعهد الابحاث التطبيقية- أريج فقد بلغت مساحة الأراضي الزراعية في قرية عرب الرماضين الجنوبي حوالي 135 دونم من أصل 438 دونم (المساحة الإجمالية للقرية).

تتنوع المحاصيل المزروعة في أراضي عرب الرماضين الجنوبي، ومنها:

- **الأشجار المثمرة:** الزيتون، الحمضيات، التفاحيات، اللوزيات، الجوزيات، وأشجار مثمرة أخرى.
- **الحبوب.**
- **البقوليات.**
- **محاصيل علفية.**
- **محاصيل زيتية.**
- **خضراوات موسمية:** خضراوات ثمرية، خضراوات ورقية، أبطال وغيرها.

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية عرب الرماضين الجنوبي على عائدات مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والتي تتقدمها

الزراعة، ومن ثم الوظائف الحكومية، ونسبة من أبناء القرية الذين يعملون في الأراضي المحتلة عام 1948، إلى جانب عائدات ممارسة أنشطة أخرى في قطاع الخدمات والصناعة والتجارة.

القرية واتفاق أوسلو

بحسب اتفاق أوسلو الموقع عام 1993 واتفاقية أوسلو الثانية عام 1995 وتفصيلها، وقعت جميع أراضي القرية في المنطقة (C) وبالتالي تتحكم سلطات الاحتلال في شؤونها إدارياً وخدميّاً وأمنيّاً وهو ما يشكل تضييقاً كبيراً على أهل القرية من قبل سلطة الاحتلال وسكان المستوطنات المحيطة بالقرية وتعادل هذه المساحة 100% من أراضي القرية.

القرية وجدار الفصل العنصري

بحكم موقع عرب الرماضين الجنوبي الاستراتيجي وقربها من الخط الاخضر، بمسافة لاتزيد عن 1.5 كم فقد كان لذلك الاثر الكبير على القرية منذ عام 2002 عندما شرعت سلطات الاحتلال بإنشاء جدار الفصل العنصري، وحال عرب الرماضين الجنوبي كحال مدينة قلقيلية وقراها التي بات جدار الفصل العنصري يحيطها من معظم الجهات وبات أشبه بالسجن الكبير الذي تحيط أسواره هذه المدينة وقراها.

وبشكل أكثر تفصيلاً فقد صُدِرَتْ من أراضي عرب الرماضين الجنوبي منذ عام 2002 وحتى اليوم ما مساحته 438 دونم أي 100% من أراضيها وقد فصل الجدار العازل هذه المساحة من أراضي القرية عن باقي أجزاءها.

الجدير بالذكر أن الجدار يمر من أراضي عرب الرماضين الجنوبي ويخترقها من جميع جهات وهو بذلك يفصل بين المباني السكنية والأراضي الزراعية وهو ما يشكل عائق أمني واقتصادي كبير أمام أهل القرية في تنقلاتهم داخل القرية وخارجها حيث يحتاجون لتصاريح أمنية من جيش الاحتلال في جميع تنقلاتهم وتحركاتهم والتي تأتي غالباً بالرفض، ناهيك عن المضايقات التي يتعرض لها طلاب المدارس من أبناء القرية عندما يذهبون إلى مدارس قرية حبله.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- [دليل قرية الرماضين الجنوبي](#)، معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، القدس، ص: 4-5-6-10-21-22-23-24-25.
- [التجمعات السكانية في محافظة قلقيلية حسب نوع التجمع، وتقديرات اعداد السكان، 2016-2007](#)، وكالة وفا للأنباء والمعلومات، تاريخ المشاهدة: 3-8-2024
- [عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة قلقيلية حسب التجمع 2026-2017](#)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تاريخ المشاهدة: 3-8-2024.
- [الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين-الجزء الأول- القسم الثاني- في الديار الغزية". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 439.](#)